

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

بِرِزَايَنَابِ أَلْمَمِ قَيْلَ أَنْ يِرْحَلَ الرَّكْبُ .
قَالَ : نَعَمْ . قَالَ أَنْزَشِدْ نَيْهَا . قَالَ : مَا أَرُوِيهَا . فَإِنْ كُنْتَ
تَرُوِيهَا فَأَنْزَشِدْ نَيْهَا . فَأَنْزَشِدْهُ الْكُمَيْتُ : ... بِرِزَايَنَابِ أَلْمَمِ
قَيْلَ أَنْ يِرْحَلَ الرَّكْبُ ... وَقِيلَ : إِنْ تَمَلَّيْنَا فَمَا مَلَكَ الْقَلْبُ ...
خَلِيلِيَّ مِنْ كَعْبِ أَلْمَمَا هُدِيْتَمَا ... بِرِزَايَنَابِ لَاتَعْدَمُكُمْ مَا أَبَدَا
كَعْبُ

قَالَ : فَجَعَلَ نُهَيْبُ يَدِي كِي .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : اللَّامِي : سُمْرَةٌ فِي الشَّيْخَةِ
تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ شَقَّةٌ لَمِيَاءٌ وَشَجَرَةٌ لَمِيَاءٌ الطَّلِي :
سَوْدَاءُ الطَّلِي ... لَمِيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسُ ... وَفِي اللَّيْلِ
وَفِي أَنْزِيَابِهَا شَنْبُ

قَوْلُهُ : حُوَّةٌ شَيْهٌ أَلْمَمِي وَاللَّعَسُ مِثْلُهُ وَالشَّيْبُ : يَرْدُ
وَعُدُّوْبَةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَلْمَمِي عَلَى الشَّيْبِ إِذَا ذَهَبَ بِهِ
وَاللُّمَّةُ جَمَاعَةُ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ يُقَالُ : تَزَوَّجَ فُلَانٌ لِمَتِّهِ أَي
مِثْلَهُ وَقَالَ : ... وَقَدِ أَرَانِي وَالْأَيْفَاعُ لِي لُمَّةٌ ... فِي مَرْتَعِ
السَّلْهَوِ لَمْ يَكْرُبْ إِلَى الطُّولِ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : ... وَلَقَدِ يَحِلُّ بِهَا وَيَسْكُنُهَا ... حَى
حِلَالِ لَمَلَمِ عَكْرُ